

أصول الإيمان 4 معايير الشيخ سعد الشثري دروس من الحرم

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين نحمده ونشكره ونتنبي عليه و Ashton ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. و Ashton ان محمدا عبد الله ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فهذا هو اللقاء الرابع - 00:00:00

من لقاءاتنا في قراءة اصول الایمان لشيخ الاسلام رحمه الله تعالى وكما قد تناولنا فيما مضى ركين من اركان الایمان اولهم الایمان وثانيهما الایمان بالقضاء والقدر. وفي هذا اليوم نأخذ ركنا ثالثا - 00:00:30

من اركان الایمان الا وهو الایمان بالملائكة. عليهم السلام. والمراد به ملائكة اجسام نورانية خلقها الله عز وجل وجعل فيها الحياة تتأمر بامر الله عز وجل. يطieten الله ما امرهم. لا يعصونه ابدا - 00:01:00

والایمان بالملائكة على نوعين. الاول ايمان الاجمالي بان نؤمن بان الله ملائكة وانها هؤلاء الملائكة رسول يأترون بامر الله. وانهم اولو اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيدتهم فوق ما يشاء. والنوع الثاني من انواع الایمان بالملائكة الایمان - 00:01:30

بمن سمي الله عز وجل اعيانهم او باعمالهم. فانه هنالك ملائكة سماهم الله جل وعلا كجبريل واسرافيل وهنالك ذكر الله عز وجل اعمالهم. وان لم يذكر اسمائهم والایمان بالملائكة له اثار عظيمة - 00:02:10

في حياة العبد المؤمن. فمن ذلك ان المؤمن يقتدي بهؤلاء العباد الذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. ومن ذلك ان يستشعر المؤمن مراقبة الله عز وجل له. وان اعماله كلها مسجلة - 00:02:50

فان الملائكة قد وكلهم الله عز وجل بتسجيل اعمالبني ادم. كما قال تعالى ما من قول الا لدبيه رقيب عتيد. وكما قال جل وعلا ان عليهم لحافظين. كراما كاتبين - 00:03:20

يعلمون ما تفعلون. وكذلك نستشعر البشارة التي يبشر بها الملائكة عباد الله الصالحين. كما في قوله سبحانه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا - 00:03:40

لا تخافوا مما سيأتي ولا تحزنوا على ما مضى وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ومن فوائد الایمان بالملائكة ان يرى العبد المؤمن ضعف نفسه فهؤلاء الملائكة مستمرون على طاعة الله عز وجل - 00:04:10

هؤلاء الملائكة قد اعطاهم الله عز وجل قوة في ابدانهم. ومن ثم اذا قارن العبد حاله علم ضعف نفسه. ومن فوائد الایمان بالملائكة ان يستشعر العبد المؤمن فضل الله عليه بهؤلاء الملائكة. فانهم يستغفرون للذين امنوا. وكذلك - 00:04:40

من فوائد الایمان بالملائكة رؤية العبد ورؤية العباد انفسهم بقلة فان الملائكة اعدادهم كثيرة اكثر من اعدادبني ادم. ومع ذلك كانوا مطيعين لله عز وجل سائرين على اوامره. والایمان بالملائكة - 00:05:10

له اثر عظيم في حياة العبد المسلم. ولذلك ينبغي بالعبد ان يستشعر من وظيفة هؤلاء الملائكة ما يجعله اكثر طاعة لله. واحسن حالا طريقة فاذا علمت بان الملائكة يأترون بامر الله في قبض ارواح العباد - 00:05:40

اشعرت ان روحك يمكن ان تقبض في اي وقت. وبالتالي تعمل لما بعد قبض روحك والنصوص في ذكر الملائكة ووجوب الایمان بهم وعظم الاثر والاجر على ذلك كثيرة متتابعة. ومن ذلك قول الله جل وعلا ليس البر ان تولوا - 00:06:10

وجوهكم قبل المشرق والمغارب. ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة الكتاب والنبيين. يقول تعالى في ذكري الملائكة انهم لا يتعرفون عن طاعة الله ولا يتکبرون. لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله - 00:06:40

الملائكة المقربون مع ما اعطاهم الله من مكانة. فاذا كانت الملائكة لا يصلون او لا ترتفع عنهم التكاليف مع قربهم من الله وعلو منزلتهم

فهذا دليل على ان غيرهم لا تسقط عنه التكاليف. مهما بلغ من رتبة في ولية الله - 00:07:10

او في نبوة او في عمل صالح او دعوة او غيرها. وقال تعالى ذاكرا ما الله من القوة وخصائص الابدان جاعلي الملائكة رسلا وباجنحة مثني وثلاث ويزيد في الخلق ما يشاء. وقد ذكر الله عز وجل شيئا من وظائف - 00:07:40

في مثل قوله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا. الاية ويقول ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. الاية احاديث نبوية التي وردت في الایمان بالملائكة كثيرة متعددة. وقد ذكرت شيئا من - 00:08:10 خصائصهم فمن خصائصهم انهم خلقوا من نور. كما قال تعالى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور. وخلق الجن من مارد من نار. وخلق ادم مما وصف لكم - 00:08:50

كما رواه مسلم من حديث عائشة. واستدل بهذا الحديث على ان ابليس لم يكن من الملائكة بقول الله تعالى ان ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه وقد ثبت في احاديث معراج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:10

لما فرضت عليه الصلاة انه رفع له البيت المعمور الذي في السماء السابعة بمنزلة الكعبة في الارض وهو بحيال الكعبة. وذكر هناك ان حرمته في السماء كحرمة الكعبة في الارض. ثم ذكر شيئا مهولا عن اعدادهم. فقال يدخله كل يوم - 00:09:40

سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه اخر ما عليهم. فانظر للمقدار عظيم في اعداد الملائكة. ويدلك على كثرة اعدادهم ما ورد في حديث عائشة ما في السماوات موضع قدم الا عليه ملك ساجد او ملك قائم فذلك - 00:10:10

والملائكة وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون. وهذا الخبر وان كان في احد رواة من لم يوثقه الا ابن حبان الا انه شهد له ما ورد في خبر جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما في السماوات السبع موضع قدم ولا شبر ولا كسر الا - 00:10:40

فيه ملك قائم او ملك ساجد او ملك راكع. فإذا كان يوم القيمة قالوا جميعا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. الا انا لم نشرك بك شيئا. فانظر الملائكة يعترفون بانهم لم يعبدوا الله حق عبادته مع انهم لا يعصونه ويفعلون ما يؤمرون - 00:11:10

كيف بك يا ايها الانسان؟ وقد جاء في سنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال اذن لي ان يعطي الاذن وسمح له ان يحدث عن ملك من ملائكة - 00:11:40

من حملة العرش ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام انظري الى عظم خلق الله وقارن نفسك يا ايها العبد بهم. وبالتالي فكيف تتجبر؟ وكيف تتکبر؟ وكيف وتترفع عن طاعة رب العزة والجلال. وكما تقدم هناك من ذكرهم الله باسمائهم - 00:12:00

فهناك جبريل عليه السلام وقد جاءت النصوص بذلك وانه كان يحمل الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقد وصفه الله تعالى باللامانة ووصفه بحسن الخلق والقوة. ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل يأتيه بالوحي - 00:12:40

قال اليهود هذا عدونا من الملائكة. ولم يستشعروا انه من جند الله. وانه انما ما يأمره الله به ويأتمر بأمر ربها. قال تعالى في وصفه عليه السلام علمه شديد القوى. ذو مرة فاستوى. ثم ذكر ان من شدة قوته - 00:13:10

انه رفع مدارم قوم لوط عليه السلام وهن سبع مدن من فيهن من الناس الخلق والبيوت والمساكن. وكانوا قربا من اربعمائة الف. رفعهم وما معه من الدواب والحيوانات وما فيها من الاراضي والمعمارات على طرف جناحه. حتى بلغ بهم عنان السماء - 00:13:40

حتى سمعت الملائكة ابا حك كلاهم وصياح الديكتهم ثم قلبها عليهم فجعل تعانيها سافلها. فهذا هو شديد القوى. فإذا كان هذا فعله بتلك الامم فحينئذ تخاف من ربك ان يوصله عليك. او يرسل احدا من الملائكة - 00:14:10

وقوله تعالى ذو مرة اي انه ذو خلق حسن وبهاء وثناء قوة شديدة. وقال ابن عباس للمرة اي قوة؟ وقال تعالى في وصف جبريل عليه السلام انه لقول رسول كريم. قول يعني انه كلام يبلغه جبريل. لم يبتدعه جبريل بنفسه - 00:14:40

ولذا قال رسول انه مرسل بهذا الكلام من عند الله عز وجل. لقول رسول ذي قوة عند ذي العرش مكين. مطاع ثم امين. اي له قوة وله بأس شديد وله مكانة مكين اي له مكانة عند الله عز وجل ومنزلة عالية - 00:15:10

مطاع اي يطيعه من في المأعلى من الملائكة. امين اي صاحب امانة في تبريد رسالة ولذا كان هو السفين بين الله وبين رسلي. وقد كان يأتي الى النبي صلى الله عليه - 00:15:40

في صفات مختلفة متعددة. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يره على صفتة التي خلقه الله عليها الا مرتين. اما باقي المرار فانه كان يراه على صفة اخرى غير صفتة التي خلقه عليها. مما يدل على انهم عليهم السلام يتشكلون - 00:16:00

حيينند نقول رأى النبي صلى الله عليه وسلم على صفتة التي خلقه الله عليها مرة ما هي صفتة التي خلقه الله عليها؟ له ست مئة جناح. له ست مئة جناح فاذا كانت قصة نوح رفعهم - 00:16:30

جناح واحد فانظر الى عظم خلق الله له. جافي الخبر الذي رواه احمد بساند قوي عن ابن مسعود قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في صورته وله ستمائة ست مئة جناح كل جناح منها قد سد الافق يسقط من جناحه من - 00:17:00 والدر والياقوت ما الله به عليم. وفي صحيح مسلم من حديث ابن مسعود قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في حلقة خضراء قد ملأ ما بين السماء والارض - 00:17:30

انظر لعظم خلق جبريل عليه السلام. قالت عائشة رأيت جبريل وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جبريل منهبطا قد ملأ ما بين الخافقين. عليه ثياب سندس - 00:17:50

علم بها اللؤلؤ والياقوت. وقال ابن عباس معنى كلمة جبرائيل عبد الله وميكائيل معناها عبيد الله. وكل اسم فيه ايل في اخره فهو عبد الله. وقيل بان اسرافيل عبدالرحمن. وجاء في الحديث الذي رواه الطبراني. الا اخبركم بأفضل الملائكة؟ جبرائيل - 00:18:10

قال ابو عمران الجولي بلغني ان جبرائيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك؟ قال وما الله؟ فوالله ما جفت لي عين منذ خلق الله النار - 00:18:50

مخافة ان اعصيه فيقذفني فيها. رواه احمد ذي الرهد. وفي البخاري عن ابن عباس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل - 00:19:10

للله بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا. اعترفوا بقدرة الله عليهم كيف لا يعترف العبد منبني ادم بقدرة الله عز وجل عليه وهو اضعف منهم بمراحل كبيرة - 00:19:30

ايضاً من سماهم الله عز وجل جبريل ميكائيل. ومن سادات الملائكة عليه السلام. وقد وكله الله عز وجل بما يتعلق بالامطار وبالقطار والنبات. وقد روى الامام ابو احمد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبرائيل ما لي لم ار ميكائيل ضاحكا - 00:19:50

وتعالى جبرائيل ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار وقد جازى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوه فيقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:20:20

اهدني بما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاوی الى صراط مستقيم. لماذا ذكر هؤلاء الثلاثة اما جبرائيل فلانه يأتي بالوحى الذي فيه حياة القلوب. واما ميكائيل فانه موكل بالامطار التي بها حياة البلاد. واما اسرافيل - 00:20:50

فهو موجز بالنفع في الصور الذي تحصل به الحياة بعد موت الابدان في اخر الدنيا. روى الترمذى. وحسنه الحاكم من حديث ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى - 00:21:20

واصفي سمعه ينتظر متى يؤمر فينفح يعني في الصور مثل ذلك قالوا فما نقول يا رسول الله؟ قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله فتوكونا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله وكلنا. حسبنا اي كافينا - 00:21:50

ونعم الوكيل اي من نتوفل عليه ونفوض امورنا اليه على الله توكلنا. اي لا نعتمد على احد سوى الله. ولا نفوض امورنا لاحد الا لله. ثم اورد من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ملكا من حملة العرش يقال له - 00:22:20

اسرافيل زاوية من زوايا العرش على كاهله. قد مرقت قدماه في الارض السابعة وما وراء رأسه من السماء السابعة العليا. وهذا الحديث رواه ابو الشيخ وابو نعيم وبعض اهل العلم يتكلم في اسناده ولكن لا يثبت هذا - 00:22:50

حكمًا جديدا. وانما يقع في النقوس توقيع هؤلاء الملائكة قال الاوزاعي ليس احد من خلق الله احسن او احسن صوتا بني اسرافيل فاذا اخذ في التسبيح قطع على اهل سبع سماوات صلاتهم وتسبيبهم. ومن - 00:23:20

سادات الملائكة ملك الموت. وقد ذكر الله عز وجل ان من يأخذ الموت ملك الموت. حتى اذا جاءهم ملك الموت. وفي مواطن اخرى ذكر ان الملائكة هي التي تقبض الارواح. بعد موتبني ادم. فيجمع بين هذا - 00:23:50

بانه اذا ذكر ملك الموت فهو رئيسهم. وبالتالي يذكر الرئيس. واذا جاء الجامع اريد به رئيس هؤلاء الملائكة ومن معه منهم ملك الموت لم يصرح في الاحاديث باسمه. ولا في القرآن ولكن في - 00:24:20

في بعض الاثار الواردة عن بعض التابعين سموه بعزرائيل. ولعل هذا مأخوذ منبني اسرائيل. والنبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا بنبي عنبني اسرائيل ولا حرج. وقال لا - 00:24:50

صدقوهم ولا تكذبواهم. والله اعلم. اذا هناك من سماهم الله باسمائه من الملائكة وهناك طوائف من الملائكة ذكرهم الله بوظائفهم وبما ما يؤدونه من الاعمال ولم تذكر اسماؤهم. من الملائكة الذين ذكرت اسماؤهم مالك - 00:25:10

خازن النار. قالوا يا مالك ليقضي علينا ربك. كذلك من الملائكة الذين ذكرت اسماؤهم رضوان خازن الجنة. وهناك من ذكرت اعمالهم ولم تذكر اسماؤهم فمن هؤلاء حملة العرش. ومنهم الكروبيون. هؤلاء حول العرش - 00:25:40

وهم مع حملة العرش ليسوا حملة العرش. قد قال جل وعلا في كتابه العزيز الذين يحملون العرش هؤلاء الصنف ومن حوله هؤلاء صنف اخر يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا. وقد قيل بان - 00:26:10

هؤلاء الصنفين هم اشرف الملائكة. لقربيهم من العرش واذا سموا بالملائكة المقربين. في قوله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا للله ولا الملائكة المقربون ومن الملائكة الذين سمي الله اعمالهم ولم يذكر اسمائهم سكان - 00:26:40

السموات السبع فهوئلاء في عبادة دائمة لا يتوقفون عن عبادة الله يعمرون السماوات بالعبادات ليلا ونهارا صباحا ومساء. كما قال تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون اي لا يتوقفون ولا ينقطعون ولا يتعبون. وكذلك - 00:27:10

من سماهم الله من الملائكة باعمارهم من ذكرناه قبل قليل ممن يتربدون الى البيت المعمور يتتعاقبون ان يأتي بعضهم عقب بعضهم الآخر. وهناك وللعلماء في في التفريق بين من يتتعاقبون الى البيت المعمور وسكان السماوات - 00:27:40

قولان مشهوران منهم من يقول هما صنفان مختلفان. ومنهم من يقول سكان السماوات هم الذين حين يتتعاقبون الى البيت المعمور. ومن الملائكة اولئك الذين وكلهم الله بالجنان. جنات عدن واعداد الكرامات لاهلها. وتهيئة الضيافة لسكان - 00:28:10

وهم يرتبون ملابس اهل الجنة وما كلهم ومشاربهم وما يلبسوه من انواع الحلي والمصائب وما يقررون فيه من انواع المسakens. لأن الجنـة فيها ما لا عين رأت ونـعـود من سمعـت ولا خـطـر على قـلـب بشـرـ. ومن انـواعـ المـلـائـكـةـ منـ وـكـلـهـمـ اللهـ بـاـنـ - 00:28:40

اسـأـلـ اللهـ انـ يـعـيـدـنـاـ وـايـاـكـ مـنـهـ. وـهـؤـلـاءـ المـلـائـكـةـ الـذـيـنـ وـكـلـواـ بـالـنـارـ يـقـالـ لـهـمـ زـبـانـيـةـ وـقـدـ وـرـدـ فـيـ النـصـ عـلـيـهـ تـسـعـةـ عـشـرـ. فـقـيلـ بـاـنـ هـؤـلـاءـ هـمـ الـذـيـنـ يـكـوـنـوـنـ فـيـ مـقـدـمـتـهـ. مـقـدـمـةـ مـنـ عـلـىـ النـارـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ. وـقـيـلـ هـمـ الـذـيـنـ يـسـبـحـوـنـ - 00:29:10

ويـأـتـونـ بـهـ يـجـرـوـنـهاـ. وـخـازـنـ النـارـ مـالـكـ. وـهـوـ مـقـدـمـ عـلـىـ الـمـلـائـكـةـ الـأـخـرـيـنـ الـذـيـنـ وـكـلـواـ بـخـزـانـةـ النـارـ. قـالـ تـعـالـىـ وـقـالـ الـذـيـ فـيـ النـارـ بـخـزـنـةـ جـهـنـمـ. اـذـاـ هـمـ مـجـمـوعـةـ قـالـواـ اـدـعـواـ رـبـکـ يـخـفـ عـنـاـ يـوـمـ مـنـ الـعـذـابـ - 00:29:40

وـقـالـ تـعـالـىـ عـلـىـ لـسـانـ اـهـلـ النـارـ قـالـواـ يـاـ مـاـ لـكـ لـيـقـضـيـ عـلـيـنـاـ رـبـکـ. قـالـ اـنـکـ وـقـدـ قـالـ تـعـالـىـ فـيـ وـصـفـ الـمـلـائـكـةـ الـذـيـنـ عـلـىـ النـارـ عـلـيـهـ مـلـائـكـةـ اـيـ شـدـيدـ تـعـاملـهـمـ مـعـ اـهـلـ النـارـ شـدـادـ اـيـ اـصـحـابـ قـوـةـ شـدـيدـةـ لـاـ يـعـصـمـونـ اللهـ مـاـ اـمـرـهـ - 00:30:10

وـيـفـعـلـونـ مـاـ يـؤـمـرـونـ. وـقـالـ تـعـالـىـ عـلـيـهـ تـسـعـةـ عـشـرـ. وـمـاـ جـعـلـنـاـ عـدـتـهـمـ الـاـ فـتـنـةـ لـلـذـيـنـ كـفـرـوـاـ. اـيـ اـخـتـارـ وـابـتـلـاءـ وـسـبـبـ مـنـ اـسـبـابـ بـزوـغـانـهـمـ عـنـ الـحـقـ الـىـ الـبـاطـلـ. لـيـسـتـيـقـنـ اـنـ يـتـبـثـتـ الـذـيـنـ اوـتـواـ الـكـتـابـ. بـمـوـافـقـةـ - 00:30:40

هـذـاـ عـدـدـ مـعـ مـاـ فـيـ كـتـبـهـ وـيـزـدـادـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـيمـانـاـ لـاـنـهـمـ مـتـىـ صـدـقـواـ بـخـبرـ لـاـ زـادـ اـيمـانـهـمـ وـلـاـ يـرـتـابـ الـذـيـنـ اوـتـواـ الـكـتـابـ وـالـمـؤـمـنـونـ اـيـ لـاـ يـقـعـ فـيـ شـكـ وـرـبـ وـلـيـقـولـ - 00:31:10

الـذـيـنـ فـيـ قـلـوبـهـمـ مـرـضـ مـنـ اـصـحـابـ اـمـرـاضـ الشـبـهـاتـ وـالـكـافـرـونـ. مـاـذـاـ اـرـادـ اللهـ بـهـذـاـ مـثـلـاـ مـاـ فـائـدـةـ؟ فـقـالـ تـعـالـىـ كـذـلـكـ يـذـلـ اللهـ مـنـ يـشـاءـ وـيـهـدـيـ مـنـ يـشـاءـ وـمـاـ اـعـلـمـ جـنـودـ رـبـکـ الـاـ هـوـ. وـهـذـاـ فـيـهـ اـشـارةـ الـىـ فـائـدـةـ مـنـ فـوـانـدـ الـاـيمـانـ بـالـمـلـائـكـةـ. الـاـ وـهـوـ - 00:31:30

اـنـ الـعـبـدـ مـتـىـ عـلـمـ اـنـ لـلـهـ مـلـائـكـةـ يـوـصـلـهـمـ اللهـ لـنـصـرـةـ اوـلـيـائـهـ فـحـيـنـتـذـ لـمـ تـضـعـ نـفـسـهـ فـيـ مـقـابـلـةـ مـنـ يـقـابـلـهـ مـنـ الـكـفـارـ. فـانـظـرـ الـنـبـيـ

صلى الله عليه وسلم في بدر كان هو ومن معه ثلث مئة وبظعة عشر - 00:32:00
وكان الكفار قرابة الألف. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج لقتال. وانما ما خرج ليأخذ القافلة التجارية. اخبر ردا لاموال التي اخذها اهل مكة. منه ومن اصحابه واهل مكة قد جاءوا مستعدين للقتال معهم انواع السلاح وانواع المطلوبات - 00:32:30
ومع ذلك ارسل الله عز وجل مع المؤمنين الفا من الملائكة. فكان النصر المبين لاهل الايمان في لحظات يسيرة عندما نصرهم الله عز وجل. ومن الملائكة بحفظك يا ابن ادم. هناك من يكون امامك وهناك من يكون خلفك وهناك من يكون - 00:33:00
عن يمينك وعن شمالك يحفظونك بامر الله عز وجل. قال تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم - 00:33:30
واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من من دونه من قال ابن عباس في تفسير هذه الآية ملائكة يحفظونه من بين يديه ومن خلفه فاذا جاء امر الله تخلوا - 00:33:50
عنه وقال مجاهد رحمة الله ما من عبد الا وملك موكل بحفظه في نومه ويقطنه يحفظونه من يحفظونه من الجن والانسان والهوان.
فاذا استمر العبد على طاعة الله استمروا في حفظه ومتى اقدم على شيء من المعاصي - 00:34:10
حينئذ يمكن ان يتمكن بعض هؤلاء الاعداء من هذا العبد الذي عصاه قال مجاهد فما منها شيء يأتيه يعني من الجن والانسان والهوان
يريده الا قال له الملك وراعك الا شيء يأذن الله تعالى فيه فيصيبه. ومن هؤلاء الملائكة الذين سماهم الله - 00:34:40
او تعالى الموكلون بتسجيل اعمالبني ادم وبحفظ الاعمال. قال تعالى اذا يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد يراقب اعمالك ويسجلها عليك. وقال تعالى وانا عليكم - 00:35:10
حافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. روى البزار عن ابن عباس رضي الله عنه وانه قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله ي نهاكم عن التعرى فاستحيوا من ملائكة - 00:35:40
الله الذين معكم الكرام الكاتبين الذين لا يفارقونكم الا عند ثلاث كلام الغائط والجناة والغسل. فاذا اغتصل احدكم بالعراء فليستتر بشوبه او بجذب حائط او بغيره. قال ابن كثير معنى اكرام الملائكة ان - 00:36:00
يستحي العبد منهم فلا يعمل الاعمال القبيحة وبالتالي تسجل عليه تلك الاعمال فيكتبه دونها فان الله قد خلق الملائكة كراما في خلقهم واخلاقهم. وقال بما معناه ان من كرمهم انهم لا يدخلون بيته فيه كلب ولا صورة ولا - 00:36:30
ولا تمثال ولا يصحبنا رفقة معه كلب او جرس. وبالتالي اذا اردت ان تكون معك يحفظونك بامر الله فاحذر من هذه الامور. الكلب الصورة والجناة والتماثيل والاجراس. روى من الملائكة اولئك - 00:37:00
الملائكة الذين يتعاقبون في الليل والنهار. ويسجلون اعمالنا. فقد روى البخاري ومسلم مالك من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال يتعاقب نسيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار اي اذا انتهى عمل الطائفة الاولى اهل النهار جاءت الطائفة الاخرى بالليل - 00:37:30
ويجتمعون في صلاة الفجر وفي صلاة العصر ثم يعرض اي يصعد اليه اي الى الله الذين باتوا فيكم فيه دلالة على اتصف الله بالعلو.
قال فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم - 00:38:00
كيف تركتم عبادي؟ فيقولون اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون ومن ثم فالعبد المؤمن يحرص على اداء هاتين الصالاتين. في اشد من حرمه على غيرهما من الصلوات. صلاة الفجر وصلاة العصر - 00:38:20
تؤديها مع الجماعة في المساجد حتى تحضر الملائكة معهم فيشهدون عند الله ان فلانا يؤدي هاتين الصالاتين. قال ابو هريرة اقرأوا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. فسرها بان المراد تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار - 00:38:50
وروى الامام احمد ومسلم ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله والجمهور على ان المراد المساجد يتلون كتاب الله القرآن العظيم ويتدارسونه - 00:39:20
يبينهم ان يتفهمون معانيه ويستحضرون احكامه الا نزلت عليهم السكينة الرحمة اي كانت ورأي كانت مغطية لهم وحسبهم الملائكة

جاءت بجوارهم وحول مواطنهم وذكرهم الله فيمن عنده. ومن برأ به عمله - 00:39:40

لم يسرع به نسبه. بهذا دلالة او في هذا الحديث الترغيب على في قراءة كتاب الله سبحانه وتعالى. وفيه اشارة الى ركن اخر من اركان الایمان الا وهو الایمان بالكتب. الایمان بالكتب. قال وفي المسند - 00:40:10

لعلنا ان شاء الله ان نتكلم عن هذا الركن في يوم اخر. قال وفي المسند والسنن ان الملائكة لتصنع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع 00:40:40 لتصنع اي الاجنحة وتخضع باجنحتها. طالب العلم اي من يطلب العلم الشرعي - 00:41:10

بدراسة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما يستنبط منها من الاحكام وقوله ان الملائكة ظاهرها ان المراد جميع الملائكة على اختلاف اصنافهم فيه دلالة على ان الملائكة من لهم اجنحة. وقوله رضا بما يصنع لم يرضوا عن - 00:41:40

طلب العلم من طلاب العلم الا لرضى الله عنهم. ولذلك ما اعظم ان يطلب المرء المسلم العلم رغبة في ارضاء الله جل وعلا ولعلنا ان شاء الله في اواخر هذه الرسالة ان نشيد عند كلامنا عن الفتنة - 00:42:10

في ركن الایمان باليوم الاخر الى اثر العلم في الامة. وكيف يدرا الله عز وجل به عن الامة الفتنة. والاحاديث في ذكر الملائكة عليهم السلام كثيرة جدا فهذا شيء مما يتعلق بهذا الركن العظيم الایمان بالملائكة ولعلنا ان - 00:42:40

تكلم عن الایمان بالكتب في يوم اخر. اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المؤمنين بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين. كما اسئل الله سبحانه ان يحفظنا من بين ايدينا ومن - 00:43:10

وعن ايماننا وعن شمائنا. واسأله جل وعلا ان يجعل الملائكة الذين معنا لايسجلون الا الخير والعمل الصالح. واسأله جل وعلا ان يجعل الملائكة يكتبون في تقدير ما يتعلق باعمالنا الخير والصلاح والهدي والتقوى. كما اسئل الله جل وعلا ان يجعل - 00:43:40

تصنع اجنحتها لنا رضا بما نصنع من طلب العلم. واسأله جل وعلا ان يجعل الملائكة يحفون بنا عند اجتماعنا بتلاوة كتاب الله وتدارسه. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اهله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - 00:43:30

- 00:44:00